

مع «سيلفيو بيليكو في سجونته»

حب في السجن^(١)

يشتهر سيلفيو بيليكو بين أدباء القرن التاسع عشر الإيطاليين شهرة واسعة ، وعلى الأخص بكتابه (Le mie prigioni) الذي سجل فيه ذكريات السجن الطويل - أو السجون المتعددة الطويلة - في ميلانو ، وفي البندقية ، ثم في قلعة شبايلبرج (Spielberg) في مورافيا ، في الثلث الأول من القرن التاسع عشر. وكتابه هذا انتشر انتشاراً عظيماً ، وترجم إلى لغات أوربية متعددة . وكان لسلفيو كتب أخرى غيره ، منها اثنتا عشرة مأساة كتبها للمسرح ؛ وطُبع منها في حياته ثمان ، وطبعت الأربع الباقية بعد وفاته . وكتب كذلك كتاباً بعنوان (واجبات الرجال - Doveri degli uomini) ، إلا أن جميع هذه المؤلفات تأتي في المرتبة بعد كتابه (سجونى) الذى كتب له المجد الأدبى العريض ، وسجل له

(١) نشرت في سلسلة «أسرار العالم» في بيروت سنة ١٩٦٤